

## تقييم تنافسية القطاع السياحي في دول شمال إفريقيا

## "حالة الجزائر، تونس والمغرب"

أ. عبد المالك بوركوة

أستاذ مساعد "أ"

المركز الجامعي ميلة - الجزائر

[bourekoua.malek@gmail.com](mailto:bourekoua.malek@gmail.com)

أ. أيوب صكري

أستاذ مساعد "أ"

المركز الجامعي ميلة - الجزائر

[ayoub.sakri@yahoo.fr](mailto:ayoub.sakri@yahoo.fr)

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع أداء القطاع السياحي في دول شمال إفريقيا (الجزائر، تونس، المغرب)، وكذا تقييم تنافسية قطاع السياحة والسفر في هذه الدول بالاعتماد على مؤشر تنافسية قطاع السياحة والسفر، والذي يصدر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، حيث تعرّضت الدراسة للأهمية البالغة لمثل هذه المؤشرات باعتبارها أداة لمعرفة واقع القطاع السياحي ضمن الترتيب العالمي، وكذا استعمالها كأرضية من أجل تحسين وتطوير هذا القطاع الذي أصبح من أكثر القطاعات نمواً في العالم، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تقديم تأصيل نظري لمتغيرات الدراسة، ومن ثمة تحليل البيانات المتحصل عليها من المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس)، وأخيراً توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج تم عرضها في نهاية الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** السياحة، التنافسية، مؤشر تنافسية السياحة، المنتدى الاقتصادي العالمي، دول شمال إفريقيا.

**Abstract:**

The aim of this study is to know the reality of the performance of the tourism sector in the countries of North Africa (Algeria, Tunisia, Morocco), and evaluate competitive travel and tourism sector in these countries rely on travel and tourism sector competitive index, published by the World Economic Forum, where the study of important Of such indicators as a tool to see the reality of the tourism sector in the world ranking, as well as used as a floor for the improvement and development of this sector, which has become the most developed sectors in the world, the researcher has adopted in his study on descriptive analytical, by offering my rooting For study variables, and analysis of data obtained from the World Economic Forum (Davos), and finally a group of study results were presented at the end of the study.

**Keywords:** Tourism, competitiveness, index competitive tourism, World Economic Forum, Countries in North Africa.



## تقييم تنافسية القطاع السياحي في دول شمال إفريقيا "حالة الجزائر، تونس والمغرب"

### تمهيد:

تعد السياحة اليوم صناعة قائمة بذاتها، تحظى باهتمام العديد من الدول المتقدمة منها والنامية، نظراً لكونها من أكثر الصناعات نمواً في العالم من جهة، ولمساهمتها الفعالة في اقتصادياتها من جهة أخرى، وتزداد أهمية هذا القطاع أكثر لدى الدول التي تمتلك مقومات وعوامل جذب سياحية مهمة.

وتطور القطاع السياحي في أي دولة مرتبط بمستوى تنافسيته مع باقي دول العالم، حيث أن تنافسية السياحة والسفر من المؤشرات التي تبين القوة الاقتصادية التي يمثلها قطاع السياحة في الدولة، كما تلعب دوراً مهماً في زيادة الحركة السياحية وجذب الاستثمارات الأجنبية.

### الإشكالية:

في هذه الورقة البحثية سيتم التطرق لواقع تنافسية قطاع السياحة والسفر في دول شمال إفريقيا، محاولين الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي حالة قطاع السياحة والسفر لدول شمال إفريقيا (الجزائر، تونس، المغرب) حسب المؤشرات العالمية لتنافسية قطاع السياحة والسفر؟

### أهمية الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة البحث يمكن إبراز أهميته من خلال الدور الكبير الذي يلعبه القطاع السياحي في اقتصاديات العالم بشكل عام، واقتصاديات بلدان شمال إفريقيا بشكل خاص، كما تبرز أهميته من خلال اعتبار مؤشرات تنافسية قطاع السياحة والسفر من بين الأدوات المهمة لقياس مستوى التنمية السياحية في هذه البلدان، واعتبارها كمرآة لمعرفة الواقع الحقيقي لأداء القطاع السياحي على مستوى بلدان شمال إفريقيا.

### هدف الدراسة :

على ضوء الإشكالية المطروحة، نهدف من خلال بحثنا بشكل رئيسي إلى معرفة واقع أداء القطاع السياحي في دول شمال إفريقيا، كما نسعى لتحقيق جملة من الأهداف كما يلي :

- ❖ تقديم تأصيل نظري مختصر لموضوع تنافسية السياحة والسفر؛
- ❖ تقديم إطار مفاهيمي لتقرير تنافسية قطاع السياحة والسفر، من خلال التعريف بمؤشراته ومكوناته الرئيسية والفرعية ؛
- ❖ معرفة ومقارنة ترتيب ووضع دول شمال إفريقيا بباقي دول العالم، حسب مؤشرات تنافسية قطاع السياحة والسفر لسنتي 2015 و 2017.

**منهجية الدراسة :** لقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في معالجة إشكالية هذا الموضوع من خلال تغطية المحاور التالية:

**المحور الأول:** الإطار المفاهيمي لتنافسية السياحة ؛

**المحور الثاني:** تقديم عام لمؤشر تنافسية قطاع السياحة والسفر ؛

**المحور الثالث:** تحليل تنافسية القطاع السياحي في دول شمال إفريقيا ؛

**المحور الرابع:** الاستنتاجات والتوصيات.



## تقييم تنافسية القطاع السياحي في دول شمال إفريقيا "حالة الجزائر، تونس والمغرب"

اختر الأول: الإطار المفاهيمي لتنافسية السياحة

تسعى الدول إلى تحسين مستويات تنافسياتها من خلال وضع استراتيجيات وخطط اقتصادية، بهدف تطوير قطاعها الاقتصادية والإنتاجية وتعظيم الاستفادة من قدراتها الذاتية للنفوذ إلى الأسواق العالمية، وجذب رؤوس الأموال لتحقيق التنمية المستدامة والتخفيف من حدة الفقر والبطالة، وتشير نتائج التقارير الدولية بتحسين مؤشرات التنافسية في بعض الدول العربية، كمحصلة للإصلاحات الهيكلية التي قامت بها في العديد من القطاعات لاسيما الاقتصادية، المالية والأسواق المالية، وللجهود التي بذلتها في هذا المجال<sup>1</sup>.

## 1. مفهوم التنافسية:

يتميز مفهوم التنافسية بالحدثة ولا يخضع لنظرية اقتصادية عامة، وأول ظهور له كان خلال الفترة (1981-1987) التي عرفت عجزاً كبيراً في الميزان التجاري للولايات المتحدة الأمريكية (خاصة تبادلاتها مع اليابان)، وزيادة حجم الديون الخارجية، وظهور الاهتمام مجدداً بمفهوم التنافسية مع بداية التسعينات كنتاج للنظام الاقتصادي العالمي الجديد، وبروز ظاهرة العولمة، وكذا توجه العام لتطبيق اقتصاديات السوق.<sup>2</sup>

ويرى معهد التنافسية الدولية على التنافسية هي: قدرة البلد على:<sup>3</sup>

(1): أن ينتج أكثر وأكفاً نسبياً، ويقصد بالكفاءة:

❖ **تكلفة أقل:** من خلال تحسينات في الإنتاجية واستعمال الموارد بما فيها التقنية والتنظيم.

❖ **ارتفاع الجودة:** وفقاً لأفضل معلومات السوق وتقانات الإنتاج ..

❖ **الملاءمة:** وهي الصلة مع الحاجات العالمية، وليس فقط المحلية، في المكان والزمان ونظم التوريد، بالاستناد إلى معلومات محدثة عن السوق ومرونة كافية في الإنتاج والتخزين والإدارة.

(2): أن يبيع أكثر، من السلع المصنعة والتحول نحو السلع عالية التصنيع والتقانة وبالتالي ذات قيمة مضافة عالية في السوق الخارجية والمحلية، وبالتالي يتحصل على عوائد أكبر متمثلة في دخل قومي أعلى للفرد، وذو نمو مطرد، وهو أحد عناصر التنمية البشرية.

(3): أن يستقطب الاستثمارات الأجنبية المباشرة بما يوفره البلد من بيئة مناسبة وبما ترفعه الاستثمارات الأجنبية من المزايا التنافسية التي تضاف إلى المزايا النسبية.

2. أنواع التنافسية: ويمكن إيجازها فيما يلي:<sup>4</sup>

1.2 **تنافسية التكلفة أو السعر:** فالبلد ذو التكاليف الأرخص يتمكن من تصدير سلعه إلى الأسواق الخارجية وكذا يزيد الإقبال على خدماته بصورة أفضل.

2.2 **التنافسية غير السعرية:** وتشمل:

♦ **التنافسية النوعية:** وتشمل إضافة إلى النوعية و الملائمة و تسهيلات التقدم، عنصر الابتكارية، فالبلد ذو المنتجات المبتكرة، وذات النوعية، والأكثر ملائمة للمستهلك بوجود المؤسسات المصدرة ذات السمعة الحسنة في السوق، يتمكن من تصدير سلعة حتى ولو كانت أعلى سعراً من السلع المنافسة.

♦ **التنافسية التقنية:** حيث تتنافس المشروعات من خلال النوعية في صناعات تتميز بارتفاع المستوى والتطور التكنولوجي.



## تقييم تنافسية القطاع السياحي في دول شمال إفريقيا "حالة الجزائر، تونس والمغرب"

## 3. التنافسية السياحية:

تعرف منظمة السياحة العالمية التنافسية السياحية على أنها: "الزيادة في الإنتاج والتحسين في نوعية السلع والخدمات، بما يرضي أذواق المستهلكين"، وتعرف أيضا بأنها: "قدرة الدولة على توليد مورد وإمكانات تتفوق بها على منافسيها في الأسواق الدولية"<sup>5</sup>.

اخور الثاني: تقديم عام لمؤشر تنافسية قطاع السياحة والسفر

## 1. تقرير التنافسية العالمية

يعد تقرير التنافسية العالمية الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) في سويسرا، من أهم التقارير العالمية ويصدر منذ عام 1971، ويهدف إلى مساعدة الدول حول العالم على تحديد العقبات التي تعترض النمو الاقتصادي المستدام، ووضع الاستراتيجيات للحد من الفقر وزيادة الرخاء، وقيم قدرتها على توفير مستويات عالية من الازدهار والرفاهية لمواطنيها، ويعد من التقارير التي توفر تقييم شامل لنقاط القوة والتحديات لاقتصاديات الدول.

ورصد تقرير هذا العام لسنة 2017، اقتصاد 140 دولة تم تصنيفها عبر أداء 114 مؤشر مدرج ضمن 12 محور أساسي، منها محاور المؤسسات والبنية التحتية والتعليم والصحة والابتكار وكفاءة سوق العمل وغيرها، ويعتمد التقييم فيه على بيانات وإحصاءات صادرة عن الدول المشاركة في التقرير على استطلاعات رأي واستبيانات التنفيذيين وكبار المستثمرين في تلك الدول<sup>6</sup>.

## 2. تقرير تنافسية قطاع السياحة والسفر:

يصدر المنتدى الاقتصادي العالمي تقريراً دورياً عن تنافسية قطاع السياحة والسفر على المستوى الدولي منذ سنة 2007، حيث صدر أول تقرير له بهذا الخصوص، وهذا بمشاركة 10 دول عربية، ثم تبعته إصدارات أخرى في سنوات 2008، 2009، بمشاركة 14 دولة عربية، وإصدار 2011 بمشاركة 15 دولة عربية، و13 دولة عربية في تقرير 2013، لذي ضم 140 دولة، وتقرير سنة 2015 والذي ضم 14 دولة منها 14 دولة عربية، والذي كان تحت شعار "النمو من خلال الصدمات"<sup>7</sup>. وقد أصدر المنتدى الاقتصادي العالمي تقرير تنافسية قطاع السياحة والسفر لسنة 2017، والذي جاء تحت عنوان "تمهيد الطريق لمستقبل أكثر استدامة وشمولاً"، والتركيز المتزايد على ضمان النمو المستدام للصناعة، مع الحفاظ على البيئة الطبيعية والمجتمعات المحلية والتي يعتمد عليها بشكل كبير<sup>8</sup>.

ويحتوي تقرير التنافسية للسياحة والسفر لعام 2017 على بيانات تفصيلية لكل واحد من 136 من الاقتصاديات الواردة في الدراسة، منها 13 دولة عربية<sup>9</sup>، وتتميز نسخة 2017 من تقرير القدرة التنافسية للسياحة والسفر بأحدث التكرار في مؤشر القدرة التنافسية للسياحة والسفر (TTCI)، ويقاس "مجموعة العوامل والسياسات التي تمكن التنمية المستدامة لقطاع السياحة والسفر (T & T)، والتي بدورها، تساهم في تنمية وتنافسية أي بلد"، وهي تضم أربعة مؤشرات فرعية، 14 عموداً، و90 مؤشراً فردياً، موزعة بين الأعمدة المختلفة، والهدف منه هو توفير أداة إستراتيجية شاملة لقياس مجموعة العوامل والسياسات التي تمكن التنمية المستدامة لقطاع السفر والسياحة، والتي بدورها تساهم في التنمية والقدرة التنافسية للبلد. من خلال تقديم تقييمات تفصيلية لبيئة السياحة والسفر في جميع أنحاء العالم<sup>10</sup>.

## 3. معايير التصنيف في تقرير تنافسية قطاع السياحة والسفر:

يعتمد تقرير تنافسية قطاع السياحة والسفر لسنة 2017 على أربعة مؤشرات رئيسية وهي:

▲ المؤشر الرئيسي الأول: البيئة التمكينية.

▲ المؤشر الرئيسي الثاني: سياسة السياحة والسفر والظروف التمكينية.

▲ المؤشر الرئيسي الثالث: البنية التحتية.



## تقييم تنافسية القطاع السياحي في دول شمال إفريقيا "حالة الجزائر، تونس والمغرب"

▲ المؤشر الرئيسي الرابع: الموارد الطبيعية والاقتصادية.

ويعتمد التقرير في بياناته على مصادر عديدة، فبالنسبة للبيانات الكمية فيتم الحصول عليها غالباً من الهيئات الدولية، منها منظمة السياحة العالمية، مجلس السياحة والسفر العالمي، شركات النقل الجوي والبحري، أما البيانات النوعية فيتم الحصول عليها عن طريق المسح الميداني (الاستقصاءات والاستبيانات) والتي يقوم بها المنتدى، والموجهة غالباً لصناع القرار في الدولة.<sup>11</sup> والشكل الموالي يوضح بدقة معايير التصنيف حسب المؤشر العام لتنافسية قطاع السياحة والسفر:



المصدر: تقرير تنافسية قطاع السياحة والسفر، المنتدى الاقتصادي العالمي، جنيف، 2017.

المحور الثالث: تحليل تنافسية القطاع السياحي في دول شمال إفريقيا (2015-2017)

أولاً: ترتيب دول شمال إفريقيا حسب المؤشر العام لتنافسية القطاع السياحي

جدول رقم (01): ترتيب دول شمال إفريقيا (الجزائر، تونس، المغرب) حسب المؤشر العام لتنافسية القطاع السياحي

الدولة	الترتيب العالمي 2015	الترتيب العالمي 2017
الجزائر	123	118
المغرب	62	65
تونس	71	87

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على:

- تقرير تنافسية قطاع السياحة والسفر، المنتدى الاقتصادي العالمي، جنيف، 2015.
- تحليل تنافسية السياحة والسفر للدول العربية، إدارة الدراسات والبحوث السياحية، المنظمة العربية للسياحة، السعودية، جدة، 2015.



## تقييم تنافسية القطاع السياحي في دول شمال إفريقيا "حالة الجزائر، تونس والمغرب"

▪ تقرير تنافسية قطاع السياحة والسفر، المنتدى الاقتصادي العالمي، جنيف 2017.

من خلال بيانات الجدول أعلاه، أن المغرب احتلت المرتبة الأولى ضمن دول شمال إفريقيا حسب المؤشر العام لتنافسية القطاع السياحي، والخامسة عربياً بعد كل من الإمارات العربية المتحدة، قطر، البحرين والسعودية، تليها تونس في المرتبة الثانية ضمن دول شمال إفريقيا، والتاسعة عربياً، ثم الجزائر في المرتبة الثالثة والأخيرة ضمن دول شمال إفريقيا، والمرتبة ما قبل الأخيرة عربياً، أما على الصعيد العالمي، فقد تدرجت المغرب من المرتبة 62 عالمياً في سنة 2015 إلى المرتبة 65 سنة 2017، تليها تونس التي انتقلت من المرتبة 71 سنة 2015 إلى المرتبة 87 عالمياً سنة 2017، في حين تقدمت الجزائر من المرتبة 123 سنة 2015 إلى المرتبة 118 سنة 2017.

ثانياً: ترتيب دول شمال إفريقيا حسب مؤشر البيئة التمكينية

جدول رقم (02): ترتيب دول شمال إفريقيا (الجزائر، تونس، المغرب) حسب مؤشر البيئة التمكينية

الدولة	السنة	بيئة العمل	السلامة والأمن	النظافة والصحة	الموارد البشرية وسوق العمل	الاستعداد لتكنولوجيا المعلومات
الجزائر	2015	121	95	84	109	105
	2017	110	81	89	112	96
المغرب	2015	42	37	98	107	75
	2017	49	20	99	117	77
تونس	2015	71	98	76	87	76
	2017	66	102	75	113	73

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على:

- تقرير تنافسية قطاع السياحة والسفر، المنتدى الاقتصادي العالمي، جنيف، 2015.
- تحليل تنافسية السياحة والسفر للدول العربية، إدارة الدراسات والبحوث السياحية، المنظمة العربية للسياحة، السعودية، جدة، 2015.

▪ تقرير تنافسية قطاع السياحة والسفر، المنتدى الاقتصادي العالمي، جنيف 2017.

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه، وحسب مؤشر البيئة التمكينية، أن الجزائر سجلت تقدماً ملحوظاً في ترتيبها بالنسبة لأغلبية المؤشرات، لكن تبقى تسجل تأخراً مقارنة بدول شمال إفريقيا، باستثناء مؤشر الموارد البشرية وسوق العمل حيث تقدمت على كل من المغرب وتونس باحتلالها المرتبة 112 عالمياً سنة 2017، في حين كانت الصدارة للمغرب في مؤشرا بيئة العمل و السلامة والأمن باحتلالها المرتبتين 49 و 20 عالمياً لسنة 2017، في حين تقدمت تونس في مؤشرا النظافة والصحة و الاستعداد لتكنولوجيا المعلومات باحتلالها المرتبتين 75 و 73 على التوالي.



## تقييم تنافسية القطاع السياحي في دول شمال إفريقيا "حالة الجزائر، تونس والمغرب"

ثالثاً: ترتيب دول شمال إفريقيا حسب مؤشر سياسة السياحة والسفر والظروف التمكينية

جدول رقم (03): ترتيب دول شمال إفريقيا (الجزائر، تونس، المغرب) حسب مؤشر سياسة السياحة والسفر والظروف

## التمكينية

الدولة	أولوية السفر والسياحة	الانفتاح الدولي	التنافسية السعرية	الاستدامة البيئية
الجزائر	2015	137	10	113
	2017	134	4	106
المغرب	2015	94	47	70
	2017	91	47	107
تونس	2015	103	7	59
	2017	76	9	89

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على:

- تقرير تنافسية قطاع السياحة والسفر، المنتدى الاقتصادي العالمي، جنيف، 2015.
- تحليل تنافسية السياحة والسفر للدول العربية، إدارة الدراسات والبحوث السياحية، المنظمة العربية للسياحة، السعودية، جدة، 2015.

▪ تقرير تنافسية قطاع السياحة والسفر، المنتدى الاقتصادي العالمي، جنيف، 2017.

من خلال بيانات الجدول أعلاه، أن الجزائر لازلت تسجل ترتيباً عالمياً متأخراً جداً حسب هذا المؤشر، أما تونس والمغرب فقد سجلتا ترتيباً مقبولاً على الصعيد العالمي.

ويرجع هذا التراجع بالدرجة الأولى إلى المؤشرات الفرعية أولوية السفر والسياحة، الانفتاح الدولي وكذا الاستدامة البيئية، نظراً لكون الجزائر لم تولي أهمية وأولوية لقطاع السياحة والسفر كقطاع حساس يساهم في التنمية الشاملة في البلاد، إضافة إلى غياب رؤيا إستراتيجية لتنمية هذا القطاع رغم المؤهلات التي تحظى بها في هذا المجال.

كما نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن دول شمال إفريقيا جميعها حصلت على ترتيب متقدم فيما يخص المؤشر الفرعي التنافسية السعرية، وكانت الصدارة للجزائر بتقدمها على الجارة تونس في سنة 2017 باحتلالها المرتبة 4 عالمياً مقارنة بسنة 2015 التي حصلت فيها على المرتبة 10، وهذا بطبيعة الحال لانخفاض مستوى المعيشة في هذه الدول مقارنة بباقي دول العالم.

رابعاً: ترتيب دول شمال إفريقيا حسب مؤشر البنية التحتية

جدول رقم (04): ترتيب دول شمال إفريقيا (الجزائر، تونس، المغرب) حسب مؤشر البنية التحتية

الدولة	البنية التحتية للنقل الجوي	البنية التحتية الأرضية والموانئ	البنية التحتية للخدمات السياحية
الجزائر	2015	113	121
	2017	100	105
المغرب	2015	64	69
	2017	63	80
تونس	2015	77	94
	2017	85	95

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على:

- تقرير تنافسية قطاع السياحة والسفر، المنتدى الاقتصادي العالمي، جنيف، 2015.



## تقييم تنافسية القطاع السياحي في دول شمال إفريقيا "حالة الجزائر، تونس والمغرب"

■ تحليل تنافسية السياحة والسفر للدول العربية، إدارة الدراسات والبحوث السياحية، المنظمة العربية للسياحة، السعودية، جدة، 2015.

■ تقرير تنافسية قطاع السياحة والسفر، المنتدى الاقتصادي العالمي، جنيف 2017.

من خلال بيانات الجدول أعلاه، أن الجزائر سجلت تحسناً في جميع المؤشرات الفرعية للبنية التحتية في سنة 2017 مقارنة بسنة 2015، لكنها تبقى تسجل تراجعاً كبيراً باحتلالها المراتب 100، 105، 131 عالمياً في مؤشرات "البنية التحتية للنقل الجوي"، "البنية التحتية الأرضية والموانئ" و "البنية التحتية للخدمات السياحية" على الترتيب، في حين سجلت تونس تراجعاً في جميع المؤشرات الفرعية المذكورة، بينما تقدمت المغرب في مؤشرين وتراجعت في مؤشر البنية التحتية للخدمات السياحية.

خامساً: ترتيب دول شمال إفريقيا حسب مؤشر الموارد الطبيعية والثقافية

جدول رقم (05): ترتيب دول شمال إفريقيا (الجزائر، تونس، المغرب) حسب مؤشر الموارد الطبيعية والثقافية

الدولة	الموارد الطبيعية	الموارد الثقافية وسفر الأعمال
الجزائر	127	50
	124	53
المغرب	59	39
	47	41
تونس	105	70
	94	83

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على:

■ تقرير تنافسية قطاع السياحة والسفر، المنتدى الاقتصادي العالمي، جنيف، 2015.

■ تحليل تنافسية السياحة والسفر للدول العربية، إدارة الدراسات والبحوث السياحية، المنظمة العربية للسياحة، السعودية، جدة، 2015.

■ تقرير تنافسية قطاع السياحة والسفر، المنتدى الاقتصادي العالمي، جنيف 2017.

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه، أن المغرب احتلت الصدارة في ترتيب دول شمال إفريقيا بالنسبة للمؤشرين (الموارد الطبيعية، الموارد الثقافية)، كم سجلت تقدماً ملحوظاً في ترتيبها على الصعيد العالمي في سنة 2017 مقارنة بسنة 2015، وهذا باحتلالها المرتبتين 47 و 41 بالنسبة للمؤشرين على التوالي، في حين تفوقت الجزائر على تونس بالنسبة لمؤشر الموارد الثقافية وسفر الأعمال باحتلالها المرتبة 53 عالمياً في سنة 2017، وهي مرتبة مقبولة مقارنة بباقي دول العالم، وللإشارة فإن الجزائر لديها فقط (7) مواقع مصنفة عالمياً هي: القالة، جميلة، القصبة، تمقاد، تيبازة، وادي ميزاب، في حين بلغت المواقع المقترحة منذ سنة 2002 لتصنيفها ضمن التراث العالمي (6). في حين بلغت المواقع المصنفة بالنسبة للمغرب (9 مواقع)، و (13) موقع مقترح لتصنيف ضمن التراث العالمي، أما تونس فبلغت المواقع المصنفة (7)، و(13) موقع مقترح لتصنيف عالمياً.<sup>12</sup>





## تقييم تنافسية القطاع السياحي في دول شمال إفريقيا "حالة الجزائر، تونس والمغرب"

اخور الرابع: النتائج والتوصيات

النتائج:

▲ تزخر دول شمال إفريقيا بمقومات سياحية هامة جداً، حيث تتنوع بها الأنماط السياحية، إضافة إلى تنوع الموروث الثقافي العريق، لها إمكانيات تؤهلها لتكون أهم المقاصد السياحية بامتياز.

▲ حسب المؤشر العام لتنافسية القطاع السياحي، فإن الجزائر ومقارنة بدول شمال إفريقيا لازالت تسجل تأخراً كبيراً جداً في هذا المجال، وهذا بسبب تأخرها في الاهتمام بهذا القطاع، كقطاع فاعل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. في حين سجلت كل من المغرب وتونس ترتيباً مقبولاً مقارنة بباقي دول العالم، وهذا ما يعكسه الاهتمام المبكر والمتزايد من الجانبين بهذا القطاع، كقطاع إنتاجي يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد.

التوصيات:

▲ الاهتمام الجاد بالقطاع السياحي، كقطاع إنتاجي واحد، وبدليل اقتصادي مهم، وهذا من خلال تشييد المنشآت الأساسية، البنية التحتية والمشاريع السياحية القادرة على استقطاب أكبر عدد من السياح.

▲ الاهتمام بالعنصر البشري وتأهيله، بهدف النهوض بمستوى الخدمات السياحية والفندقية، كون المورد البشري الحلقة الأهم في هذا القطاع الخدماتي.

▲ تحسين الأطر القانونية والتنظيمية الخاصة بالقطاع السياحي، خاصة ما تعلق بإجراءات الحصول على التأشيرات.

▲ تكثيف السياسات الترويجية للجزائر كوجهة سياحية، خاصة وأن الجزائر مرت بظروف أمنية صعبة سنوات التسعينات لازلت تداعياتها إلى الآن.



## تقييم تنافسية القطاع السياحي في دول شمال إفريقيا "حالة الجزائر، تونس والمغرب"

الإحالات والمراجع :

- 1 تقرير تنافسية الاقتصاديات العربية، صندوق النقد العربي، العدد الثاني، 2017.
- 2 بوراوي ساعد، عيساني عامر، تقييم تنافسية قطاع السفر والسياحة في بلدان شمال إفريقيا، دراسة مقارنة بين الجزائر، تونس والمغرب، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، العدد 40، جوان 2015، ص: 72.
- 3 القدرة التنافسية وقياسها، المعهد العربي للتخطيط، العدد الرابع والعشرون، الكويت، 2003، ص ص: 6-7.
- 4 بودخدح كريم، بودخدح مسعود، تحديات قطاع السياحة في الجزائر من خلال قراءة حول واقع تنافسيته العالمية، الملتقى الدولي الأول حول: السياحة رهان التنمية المستدامة، جامعة البلدية، الجزائر، 2012، ص: 05.
- 5 المعهد العربي للتخطيط، تقرير التنافسية العربية 2006، الكويت، ص: 136.
- 6 تقرير التنافسية العالمية، المنتدى الاقتصادي العالمي، جنيف، 2017.
- 7 تحليل تنافسية السياحة والسفر للدول العربية، إدارة الدراسات والبحوث السياحية، المنظمة العربية للسياحة، السعودية، جدة، 2015.
- 8 تقرير تنافسية قطاع السياحة والسفر، المنتدى الاقتصادي العالمي، جنيف 2017.
- 9 متاح على الموقع، تاريخ الإطلاع 2018/11/22: [/https://ejaztna.com/blog](https://ejaztna.com/blog)
- 10 تقرير تنافسية قطاع السياحة والسفر، المنتدى الاقتصادي العالمي، جنيف 2017.
- 11 تقرير تنافسية قطاع السياحة والسفر، المنتدى الاقتصادي العالمي، جنيف 2017.
- 12 UNESCO, World Heritage Centre, France, 2017. in

[/http://whc.unesco.org/en/statesparties](http://whc.unesco.org/en/statesparties)